فكر في الحل

جثة عارية في الحمام !

دخل مأمور البوليس الحمام فوجد جثة بول لوكن عارية وتحت ذقنه جرح طويل يصل ما بين أذنيه والدماء تغطي أرض الحمام الفسيح . فتناول الموسى من فوق حوض الاغتسال وفتحه ونظر في شفرته الحادة ثم ثنى سلاحه وأعاده إلى مستقره في القبض ووضعه ثانية على حافة الحوض

ونظر المأمور إلى الجثة لحظات . ثم اتجه إلى الطبيب وكان بجانبه فتساءل بعينيه وهزات من رأسه ، فقال الطبيب إنه يشم عقب سيجارة ، فبحثا عنها فوجداها تحت الجثة . ثم اتجها معا إلى السلون . حيث سأل المأمور سيدرك كندرك رئيس الجوقة الموسيقية التي كان بول لوكن أحد أعضائها عما يعرفه عن الحادث ، فقال رئيس الجوقة : بعد « البروفة » عادت إلينا «أنا» إحدى مغنيات الفرقة من شقتها في الطابق الأعلى وتناولت عشاء خفيفا معنا أنا وبول في شقتنا هذه فنحن نقيم هنا معا . وبعد أن شرب بول كأسا من الخمر ذهب إلى الحمام . وما هي إلا لحظة حتى سمعنا صوتا كالذي يحدثه سقوط جسم على الأرض ، فأسرعنا إلى الحمام وفتحنا الباب فيا هول ما رأينا .. ولم نستطع الدخول فأغلقت الباب واستدعيت الطبيب والبوليس

فسأله المأمور : ألم تلاحظ وجود رائحة دخان في الحمام ؟

فقال رئيس الجوقة : نعم شممت نوعا من الدخان كان يحبه بول

وسأل المأمور الطبيب في كثير من الإشفاق : هل تألم بول كثيرا أيها الطبيب ؟

فقال الطبيب : لا .. لقد مات قبل أن يشعر بألم شديد كما ثبت لي من فحص الجثة

فقال المأمور لرئيس الجوقة : وهذا بالإضافة إلى غيره يجعلني أرى الحادث قتلا لا انتحارا ... فاصحباني أنت وصاحبتك إلى المخفر مقبوضا عليكما .

الرواية : أي قرينة أخرى غير موت بول السريع جعلت المأمور يرى الحادث قتلا لا انتحارا ؟ فكر في الحل يا سيدي القارئ فإذا عجزت عنه فاقرأه في العدد القادم